

تفسير السمرقندي

@ 166 @ سويته) يعني جمعت خلقه ! 2 2 ! يعني وجعلت الروح فيه ! 2 2 ! يعني اسجدوا له ^ نسجد الملائكة كلهم أجمعون ^ سجدوا كلهم دفعة واحدة ! 2 2 ! أبى عن السجود 2 ! 2 ! يعني صار من الكافرين ! 2 2 ! يعني يا خبيث ! 2 2 ! يعني الذي خلقته بيدي . قال بعضهم نؤمن بهذه الآية ونقرؤها هنا ولا نعرف تفسيرها .
يعني قوله ! 2 . 2 !

وقال بعضهم تفسيرها كما قال ا □ تعالى ^ خلقته بيدي ^ .
ولا نفسر اليد ونقول يد لا كالأيدي .
وهذا قول أهل السنة والجماعة .

وقال بعضهم نفسرها بما يليق من صفات ا □ تعالى يعني خلقه بقدرته وقوته وإرادته .
فإن قيل قد خلق ا □ عز وجل سائر الأشياء بقوته وقدرته وإرادته فما الفائدة في التخصيص
ها هنا قيل له قد قد ذكر اليد في خلق سائر الأشياء أيضا وهو قوله ! 2 2 ! [يس 71]
ويقال ! 2 2 ! أي بقوتي قوة العلم وقوة القدرة .

ويقال ! 2 2 ! أي بماء السماء وتراب الأرض كما قال عليه السلام خلق ا □ الخلق من ماء
وروي عن عبد ا □ بن مسعود أنه قال أنزل القرآن على سبعة أحرف لكل حرف منها طهر وبطن .
وكذلك الأخبار قد جاء فيها أيضا ما له طهر وبطن وروي عن رسول ا □ صلى ا □ عليه وسلم أنه
قال (لا تقولوا فلان قبيح فإن ا □ عز وجل خلق آدم على صورته) .

ومن قال إن ا □ صورة كصورة آدم فهو كافر ولكن المعنى في الخبر ما روي عن بعض المتقدمين
أنه قال إن ا □ تبارك وتعالى اختار من الصور صورة وخلق آدم عليه السلام بتلك الصورة فمن
ذلك قال (إن ا □ تعالى خلق آدم على صورته) أي على تلك الصورة التي اختارها ا □ .

روى شبل عن ابن كثير أنه قرأ ! 2 2 ! موصولة الألف وقراءة العامة بقطع الألف على
الاستفهام بدليل قوله عز وجل ! 2 2 ! ومن قرأ موصولة فهو على معنى الوجوب وتكون ! 22
! بمعنى بل ! 2 2 ! يعني تعظمت عن السجود ! 2 2 ! بل كنت من العالين يعني من
المخالفين لأمري .

^ قال ا □ إبليس ! 2 2 ! سورة ص 77 - 84 \$